

## البخاري (906) "رؤيا النهار - رؤيا النساء" ح(1001-4007)

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 8 7 2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد امين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيح - 00:00:00 باب رؤيا النهار. اي الرؤية التي يراها المسلم في النهار. قال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مسل رؤيا الليل. ابن عون عن ابن سيرين ابن سيرين ومحمد ابن سيرين. وهو من علماء - 00:00:20

التابعين الاجلاء والسيرين ستة اشخاص كان ابوهم سيرين مولى لانس بن مالك. وكان رجلا صالحا فاراد ان يكاتب عن نفسه كان عبدا عند انس ابن مالك فاراد ان يكتب عن نفسه. يعني يكتب بينه وبين انس مكاتبة على ان يصبح حرا - 00:00:40

فابي انس لانه كان يدخل دخلا كبيرا على انس فشكاه سيرين الى عمر فقال لكتابته او لاوجعتك ضربا وذلك لان الله قال والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا - 00:01:00

ذلك اذا كان عندك عبد واراد ان يصبح حرا واراد ان يتافق معك على مبلغ من المال يأتيك بها على ان يصبح حرا فااا كاتبه ولا تتردد في مكتابته. قال شيرين ستة. اولاد سيرين ستة. اربعة من المحدثين الرجال - 00:01:20

وامرأتان انس بن سيرين معبد بن سيرين محمد بن سيرين يحيى بن سيرين والمرأتان هما ابسط بنت سيرين وكريمة بنت سيرين. محدثتان. والستة محدثون. الستة من اهل الحديث. ابن سيرين - 00:01:40

محمد هو المشهور بتفسير الرؤيا. قال ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل. سبق وبيننا انه ليس هناك دليل في علمت على التفريق بين رؤيا الليل ورؤيا النهار. ليس هناك دليل فيما علمت على التفريق بين رؤيا الليل ورؤيا النهار. فاذا - 00:02:00

رأيت رؤيا في الليل او رؤية في النهار فالشأن واحد. وليس عنده دليل يفيد ان رؤيا الليل تتحقق او رؤية النهار او الرؤية التي على اثرها استيقظت فوجدت الفجر يؤذن له كل هذا لا دليل على افضلية - 00:02:20

بشيء منه على الاخر. قال حدثنا عبدالله بن يوسف والتنisiي الدمشقي. اخبرنا ما لك وهو ما لك بن انس امام ودار الهجرة رحمه الله تعالى. وهو الذي يقولون عنه لا يفتقى ومالك في المدينة. عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:02:40

انه سمع انس بن مالك اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة يعني يروي عن انس بن مالك انس بن مالك عهم ان الام يعني عبدالله بن ابي طلحة هذا هو الولد الذي حملت به ام سليم يوم ان مات ابنها فتجملت - 00:03:00

قالت لزوجها ان ابنك كان وديعة عندك. ان الله الشاهد انهم في هذه الليلة التي ما ما الولد وقع زوجها فانجبت له عبدالله بن ابي طلحة الذي منه اسحاق. اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:03:20

انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان. اخت ام قال و كانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه - 00:03:40

كيف ذلك؟ قال بعض العلماء ان النبي سئل عن ذلك سبب دخولي على ام حرام قال اني ارحمها وقتل اخوها معى و قال اخرون هذه من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيرهم كان هذا قبل نزول اية الحجاب - 00:04:00

فهي ثلاث توجيهات. التوجيه الاول ان النبي قال اني ارحمها وقتل اخوها معى. التوجيه الثاني ان هذه من خصوصيات رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ هو محرم لنساء الامة على ما قال فريق من العلماء بهذا التوصيف التوجيه الثالث ان ذلك كان - 00:04:20  
قبل نزول اية الحجاب. قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع استيقظ ويضحك. قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال  
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون سجح هذا البحر. يعني - 00:04:40

يركبون البحر الاخضر وهو البحر المتوسط الذي يسمونه الان البحر الابيض المتوسط. كانوا يسمونه البحر الاخضر يركبون هذا البحر  
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. شكر اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فدعا لها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. ثم وضع - 00:05:00

ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى  
قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين. فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان - 00:05:30  
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهاكك. فيه جواز تمني المرأة الشهادة في سبيل الله انها قالت ادعوا الله ان  
 يجعلني منهم. ادعوا الله ان يجعلني منهم. وفي ان من صاحب قوم - 00:05:50  
يأخذ حكمهم يأخذ حكمهم فهي لم تكن تباشر قتالا بسيف ولا بغير ذلك. انما كانت مصاحبة  
لزوجها في الغزوة. فأخذت حكم الغزوة - 00:06:10

في جواز تمني المرأة الشهادة في سبيل الله عز وجل قال الحافظ ابن حجر ذكر ابن التين ان بعضهم زعم ان في الحديث دليلا على  
صحة خلافة معاوية لقوله في الحديث - 00:06:30

البحر زمان معاوية وفيه نزول لان المراد بزمنه زمان اماراته على الشام. في خلافة عثمان. مع انه لا تعرض في الحديث لاثبات الخلافة  
ولا لنفيها بل في اخبار بما سيكون فكان كما اخبر. ولو وقع ذلك في الوقت الذي كان معاوية خليفة لم يكن في ذلك - 00:06:50  
المعارضة لحديث الخلافة بعدى ثلاثون سنة لان المراد به خلافة النبوة. واما معاوية ومن بعده فكان اكثراهم على طريقة ملوكى ولو  
سموا خلفاء. اركز على جزئية كيف دخل النبي عليه الصلاة والسلام على ام حرام بنت ملحان - 00:07:10

جعلت تفلي رأسه تفلي رأسه فلعل علماء ثلاثة اقوال اولا المنصوص ان النبي قال اني ارحمها قتل اخوها معى الثاني ان ذلك من  
الخصوصيات ان النبي معصوم في هذا الباب. الثالث ان هذا كان قبل نزول اية الحجاب - 00:07:30

اي والله اعلم. الشاهد هنا في باب الرؤى والتأويل ان النبي رأى رؤيا نهارا. لانه عليه الصلاة والسلام ذهب اليها نهارا ذهب اليها نهارا  
عليه الصلاة والسلام قال باب رؤيا النساء يعني المرأة اذا رأت رؤيا في المنام يا كالرجل لانها دخلة في قوله صلى الله عليه وسلم -  
00:07:50

رؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وداخلها في قول لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى  
له. هنا ذكر الحافظ ابن حجر كلام قال المرأة - 00:08:20

انذاك ان تقدم كلام القيرواني وغيره في ذلك وذكر ايضا المرأة اذا رأت ما ليست له اهلا فهو لزوجها. يعني امرأة مثلا رأت شيئا لا يليق  
بالنساء. فهو لزوجها. افترض امرأة رأت انها تتزوج امرأة مثلا - 00:08:40

هذا يقول ان ان هذا لزوجها. ان هذا لزوجها ده مضمون الكلام يعني. وكذا حكم العبد لسيده. كما ان رؤية طفل لابويه. وذكر ابن بطال  
الاتفاق على ان رؤية المرأة الصالحة دخلة في قوله رؤيا المؤمن جزء من - 00:09:00

رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال حدثنا سعيد بن عفیر وهو سعيد بن كثیر بن عفیر. حدثني الليث وابن سعد  
حدثني عقیل عن ابن شهاب اخبرني خديجة ابن زید. ابن ثابت خرج ابن زید احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة - 00:09:20

في زمن التابعين الذين كان يرى الامام مالك ان اجماعهم حجة. افیه يقول اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم  
خارجة فقل هم عبید الله عروة قاسم سعید ابو بکر سلیمان خارجا. فخرجه وابن زید - 00:09:40

ان ام العلاء امرأة من الانصار بايمنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه ابتسموا المهاجرين قرعة يعني الانصار اقتسموا  
المهاجرين قرعا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرع فيقول مسلا - 00:10:00

آآ ابو الدرداء يتأنى مع سلمان. تيجي القرعة ابن ابى الدرداء يتأنى مع سلمان. يعني الانصار المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مطعون. يعني جاء في قرعتنا من نصيبينا عثمان بن مطعون. وانزلناه في - [00:10:20](#) في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه. فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في اثوابه. فيه دليل على جواز ما ذهب اليه بعض العلماء من ان الرجل يجوز - [00:10:40](#) يجوز ان يكفن في اثواب. اما الرسول فلم يكفن في ثوب. لم يكفن في ثوب لما كفن في يعني لم يكفن في عفوا لم يكفن في القميص. عليه الصلاة والسلام. فكفن في اثوابه. دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#) قالت فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب. فشهدتني عليك لقد اكرمك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه؟ فقلت بابي انت يا رسول الله فمتهى يكرمه فمن يكرمه الله - [00:11:20](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين يعني الموت هو اليقين تيقن من امره. والله اني لارجو له والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي؟ فقالت والله لا ازكي بعده احدا - [00:11:40](#) اذا كان الرسول قال في هذا وقال عن نفسه ما ادري ما يفعل بي ولا بكم بعد ذلك علم النبي ما يفعل به في سورة الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن - [00:12:00](#) الزريب هذا وقال ما ادري ما يفعل بها. قالت واحزنني. يعني زعلت لما النبي قال هذا الكلام. فنمت فرأيت عثمان عينا تجريرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله. يعني - [00:12:20](#) واحد رأى لك في المنام عينا تجري فعملك الصالح يجري عليك ويصل اليك. فالشاهد انهم رؤيا فتحققت الرؤيا النبي قال عفوا النبي قال هذا عمله. فسرها النبي عليه السلام بقوله هذا عمله - [00:12:40](#) فرؤيا النساء كرؤيا الرجال لا فارق والله تعالى اعلى واعلم. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:13:00](#)